Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2503-0647 E-ISSN: 2598-6171
http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan

النظرية الدلالية لتفسير سورة النبأ في كتاب تفسير الجلالين

Marwah Limpo
UIN Alauddin Makassar
Email: marwah.limpo@uin-alauddin.ac.id

(Submitted: 05-11-2020, Accepted: 21-06-2021)

ملخص

هذا البحث يحلّل أنواع المعنى وعلاقة المعنى الذي يستخدمها المؤلّف لتفسير الكلمة أو اللفظ في سورة النبأ, ويهدف إلى معرفة أوجه القصور في اختيار كل الكلمة التفسيرية.هذا البحث بحث مكتبي ونوعه بحث وصفي نوعي وتحليله تحليل علم الدلالة، وأما مصدر البيانات الرئيسية فهو كتاب تفسير الجلالين، وأما البيانات الثانوية فهي مقالات وكتب دلالية. نتيجة هذا البحث تشير إلى أن أوجه القصور في كتاب تفسير الجلالين تتمثلت في نوع المعنى الذي يستخدمه المؤلّف عند تفسير كل كلمة أو لفظ في سورة النبأ. وأما نوع المعنى المستخدم على الأغلبية فهو المعنى الإشاري أي المعنى الذي يتعلق على شيء الذي يشير إلى الكلمة أو الجملة. ولكن في الواقع, ذلك المعنى له العديد من أوجه القصور، منها يملك أحيانا الإشارات الأخري التي تمكن المستخدمة في تفسير الكلمة أو اللفظ. ولكن في هذا الحال ، كان المؤلّف يستخدم إحدى من كلمة إشارية (المشار إليه) فقط لتفسير كل الكلمة أو اللفظ في الآية. ومن الممكن هناك كلمة إشارية أخرى يستخدمها المفسر بعده لتفسير الآيات. وأما علاقة المعنى السائد فهي علاقة مرادفة لأن عدة كلمات في السورة يتم تفسيرها بكلمات أخرى لها نفس المعنى.

الكلمات المفتاحية: *النظرية الدلالية; تفسير الجلالين; سورة النبأ*

Abstract

This study analyzes the types of meanings and meaning relations used to interpret each word or lafadz in Surah an-Naba' to know the deficiencies of the Jalalain commentary book on each choice of words used as interpretive words. This research uses descriptive qualitative and employs library research for the data collection method. Moreover, the data analysis applies semantic analysis. The primary data is in the form of the Jalalain commentary book, and the secondary data is in the form of articles and semantic books. The results showed that the shortcomings were found in the type of meaning used by the author in interpreting each word or lafadz in surah an-Naba'. The dominant meaning used in interpreting is referential meaning, which is a meaning that depends on something/a reference pointed to by a word or sentence. However, in this case it turns out that the referential meaning has several drawbacks, sometimes the meaning has several reference words. But only one-word reference is used by the Mufassir(interpreter) to interpret each word or lafadz in the verse to allow for other references that interpreters can use to interpret the verse. The dominant interpretive word/pronunciation used is the synonym relationship. Hence, there are many words or lafadz have similarity in meaning or one meaning.

Keywords: *Semantic Theory; Tafsir Jalalain; Surah al-*Naba'.

Pengutipan: Limpo, Marwah. "النظرية الدلالية لتفسير سورة النبأ في كتاب تفسير الجلالين" *Diwan*, vol. 7 no. 1 (Juni 2021). https://doi.org/10.24252/diwan.v7i1.16940

مقدمة

كتاب تفسير الجلالين هو كتاب مشهور في التاريخ الاسلامي و في مجال التفسير خاصة.[1]الإمام جلال الدين المحلي (المتوفّى سنة 864هـ/1460 م) و الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (المتوفّى سنة 911 هـ/1505 م)، هما مؤلّفان هذا الكتاب.[2] بدأ جلال الدين المحلي بتفسير سورة الكهف حتى آخر سورة الناس. وفي آخر عمره يفسّر سورة الفاتحة. ثم يواصله تلميذه جلال الدين السيوطي هو يفسّر السور التي لم يفسّر شيخه، هي من سورة البقرة إلى آخر سورة الإسراء.[3] ومن مثير الاهتمام بهذ الكتاب إحلال تفسير سورة الفاتحة في آخر الكتاب.التفسبر هذا، هو تفسير بالرأي.[4]وبالنمط اللغوي لأن المستخدم هذا تحليل اللغوي.

هذا التفسير من تأليف اللغة العربية الذي استخدمه العلماء والطلاب للتعليم في المعهد لأن لغته يفهم بسهولة وتأتى بنظام قصيرة وواضحة.[5] هذا الكتاب مختصر جدا , لكن ما بين الكلمات التفسيرية والآيات القرآنية كادت متساوية. لكن هذا الكتاب غير مناسب لخرّيج الجامعة أو الطلاب في الكلية الذين يريدون البحث في هذا التفسير للشرح والكشف عن تفسير الآيات متعمّقا. لأن المنهج المستخدم فيه منهج إجمالي،[6]وليس المنهج التحليلي الذييشرح معنى الآيات متعمقا. هذا المنهج يبيّنآيات القرآن باختصار بلغة واضحة. ولمعرفة النقص في ناحية المعنى المستخدم، فتستخدم الباحثة علم الدلالة لتحليل كل المعنى المستخدم لتفسير الآيات في سورة النبأ.

هذا هو النقص في المنهجيةالمستخدمة لتفسير الآيات في القرآن. ولمعرفة النقص في ناحية المعنى المستخدم، فتستخدم الباحثة علم الدلالة لتحليل كل المعنى المستخدم لتفسير الآيات في سورة. لأن الباحثة لم تجد البحث الذي يبحث سورة النبأ بتحليل علم الدلالة. وجدت

[1]Rossi Handayani, "Di Balik Nama Tafsir Al-Jalalain, Kitab Tafsir Terpopuler," Republika, 2021, https://republika.co.id/berita/qmr4nn320/di-balik-nama-tafsir-aljalalain-kitab-tafsir-terpopuler.

[2]Richard Bell, *Bell's Introduction to The Qur'an*, ed. Taufik Adnan Amal (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995),h. 267.

[3]Al-Mahally Jalaluddin and Jalaluddin Abdurrahman As-Suyuthi, *Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzhim* (Indonesia: Darul Ibnu Katsir, 2020), h. vi–vii.

[4]Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), h. 57.

[5]Belajar Nyantri, "Analisis Tafsir Jalalain Oleh Esti Asrofah," Belajar Nyantri, 2017, https://asrofest.wordpress.com/2017/06/06/analisis-tafsir-jalalain-oleh-esti-asrofah/.

[6]Hujair A. H Sanaky, *Metode Tafsir: Perkembangan Metode Tafsir Mengikuti Warna Atau Corak Mufassirin* (al-Mawarid, 2008), h. 268.

الباحثة البحوث في الدراسات السابقة التي تبحث عن سورة النبأ باستخدام التحليل المتفارق، هي، **الأوّل**: الرسالة لتوفيق هداية طالب قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها في كلية التربية والتعليم بجامعة محمدية سوراكرتا، بالموضوع "تحليل التركيب الوظيفي وشكل الجملة في ترجمة سورة النبأ". يبحث هذا البحث عن ترجمة سورة النبأ باستخدام دراسة تحليلة بعلم تركيب الكلام (علم النحو). أما هدف البحث لمعرفة التركيب الوظيفي وأنواع الجملة في ترجمة سورة النبأ. **والثاني**، البحث العلمي الذي كتبه لقمان الحكيم فيفين أرميت بالموضوع "مناسبة الآية في سورة النبأ" دراسة تحليلية بطريقة التفسير لعبد الله درّاس في كتاب النبأ العظيم نظارة جديدة في القرآن. في هذا البحث استخدم الباحثان نظرية الكثرة الواحدة لعبد الله درّاس في تفسير سورة النبأ. و**الثالث**، البحث العلمي الذي كتبه محمد عبد العزيز وفرحان مولانا بالموضوع "الحقائق العلمية التي وردت في سورة النبأ من الآية 12 إلى الآية 16". حاول هذا البحث أن يكشف عن الحقائق العلمية التي وردت في خمس آيات في سورة النبأ.**والرابع**، البحث العلمي الذي كتبه شربوين بالموضوع "تهذيب العقيدة والأخلاق في سورة النبأ". يبحث هذا البحث عن قيم العقيدة والعبادة التي وردت في الآية 38 إلى الآية 40 في سورة النبأ.

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة النظريات الدلالية لتحليل أنواع المعنى وعلاقات المعنى الذي استخدمه مفسّر تفسير الجلالين في تفسير سورة النبأ. في علم الدلالة هناك عدة النظريات عن المعنى، هي: 1) النظرية الإشاريةمن أقدام النظريات التي حاولت بيانات ماهية المعنىالقائلين بها يرون أن معنى الكلمة هو : ببساطة ما تشير إليه في الخارج. قد حاول بعضهم أن يحدد طبيعة المشار إليه، 2) والنظرية التصورية التي ترى أن معنى كل عبارةهو فكرة متعلقة بالعبارة التي تقع في ذهن المتكلم، 3) والنظرية السلوكيةالتي ترى أن معنى العبارة ضمّ من المثير و الاستيجاب في وقت تعبير الكلمة،[7] 4) والنظرية السياقية هي نظرية المعنى التي ترى أن مفهوم المعنى بالسياق اللغوي المستخدم وبالسياق الحال والسياق الموقيف،[8] 5) والنظرية التحليلية هي نظرية لتحليل الكلمات إلى مكونات وعناصر، وقدم كاتز وفورد تحليلا مميزا للكلمات ودلالاتها وأحصيا في ذلك عناصر وهي المحدد النحوي والمحدد الدلالي،6)

[7]Ahmad Mukhtar Umar, *'Ilmu Al-Dilalah* (Kuwait: Maktabah Dar al-'Arubah, 1982), h. 191.

[8]Daud Shafiyyah and Barahim Sihami, "An-Nadzhariyyah Al-Syaqiyyah Fi Al-Dars Al-Dilali Wa Atsaruha 'Inda Al-'Arab" (University of Bejaia, 2017), http://www.univ-bejaia.dz/jspui/bitstream/123456789/4119/1/النظريةالسياقيةفيالدرسالدلاليوأثرهاعندالعرب.pdf.

نظرية الحقول الدلالية التي تفول بأن المدخل اللساني (الكلمة) يتحدّد دلالته ببحثه مع أقرب المداخل إليه في إطار مجموعة دلالية واحدة وهذا مؤداه أن الحقل الدلالي يتسم ويستمر بالخصوص التصنيفية.[9]

هذه النظريات التي تنتج عدة أنواع المعنى وعلاقات المعنى في علم الدلالة. أما أنواع المعنى في علم الدلالة، هي:[10] 1) المعنى الأساسي أوالمعجمي أو المركزي هو المعنى القاموسي الذي تحمله الكلمة ويتفق عليه متكلمو اللغة الأصليون.[11]، 2) المعنى الإضافي أو العرضي أو التضمني أو الثانوي أو الهامش هو المعنى يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص، 3) المعنى الأسلوبي هو المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرفية التي بنتمى إليها،[12] 4) المعنى الحقيقي و المعنى المجازي.المعنى الحقيقي هو اللفظ المستعمل فيما وضع له أصلا، وعليها مدار علمالمعانى للبحث فيه عن مطابقة الحال،[13] والمعنى المجازي هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الحقيقي لتحسين المعنى أو توضيحه أو ترسيخه في ذهن السامع أو القارئ،[14] 5) المعنى الوظيفيهو المعنى الذي يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة،[15] 6) المعنى الصرفيهو المعنى المطلع بسب تحصيل التصريف،[16] 7) المعنى الاشاري هو المعنى الذى يتعلق على شيء الذى يشير إلى الكلمة أو الجملة ،[17] 8) المعنى المفهومي. وأما علاقة المعنى في علم الدلالة منها: 1) المترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد هو اشتمال

[9]Universitas de Bejaia, "Bistream," Repositori Universitas de Bejaia, 2018, http://www.univ-bejaia.dz/jspui/.

[10]UIN Sunan Ampel, "Digital Library UIN Sunan Ampel," Digital Library UIN Sunan Ampel, 2020, http://digilib.uinsby.ac.id/.

[11]Muhammad Gafran Zainil 'Alim, *Ilmu Dilalah* (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 1997), h. 13.

[12]UIN Sunan Ampel, "Digit. Libr. UIN Sunan Ampel."

[13]Muhammad Saeed Rabie Al-Ghamdi, "Prof. Dr. Muhammad Saeed Rabie Al-Ghamdi," Prof. Dr. Muhammad Saeed Rabie Al-Ghamdi, 2020, http://mohamedrabeea.net/library/pdf.

[14]Jabwar Abdunnur, *Al-Mu'jam Al-Adabi* (Lubnan-Beirut: Dar al-'Ulum lil Malayin, 1984), h. 96.

[15]UIN Sunan Ampel, "Digit. Libr. UIN Sunan Ampel."

[16]Abd al-Ghaffar Hamid Hilal, *'Ilm Ad-Dilalah Al-Lughawiyyah* (Kairo: Jami' al-Azhar, n.d.), h. 32.

[17]Umar, *'Ilmu Al-Dilalah,* h. 191.

عدة ألفاظ على معنى واحد،[18] 2) التضاد هيوجود لفظين يختلفانِ لفظًا ويتضادَّان معنًى،[19] 3) المشترك اللفظي هو اشتمال لفظ واحد على عدة معان.[20]

هذه النظريات التي ستستخدمها الباحثة لتحليل استعمال كلمات التفاسير التي استخدمها المؤلّف لتفسير الآيات في سورة النبأ.

منهجية البحث

أما نوع هذا البحث هو بحث كيفي، يعني البحث الذي يتوجه إلى تحليل المسائل التي طلعت من بيانات المكتبة أو الوثائق.[21] أما المنهج المستخدم في تجميع البيانات هناكنوعان، من مصدر البياتات المستخدمة في هذا البحث، أولا: مصدر البيانات الأساسية هو كتاب تفسير الجلالين الذي ألفه جلال الدين المحلّي و جلال الدين السيوطي. وأما مصدرالبياناتالثانوية هي كتب الدلالة و المقالات التي تتعلق بهذا البحث. وأما التقريب الذي استخدم هو التقريب اللغوي و علم الدلالة لأنه يبحث عن مسائل لغوية في نظام المعني.

وأما تجميع بياناته من عدد المراجع، سواء من المكتبة أو من الرقمي المكتبي, وأما منهج تحليلي وتفسير البيانات المستخدمة تحليلي وصفي نوعي هو البحث المعني في كل الكلمة المستخدمة في تفسير الآيات في سورة النبأ بأساس النظريات الدلاليةالعمومية.

أنوع المعني وعلاقاته في تفسير سورة النبأ

عَمَّ يَتَسَاءَلُوْنَ (1)[22]

(عَمَّ) عَنْ أيِّ شَيْءٍ (يَتَسَاءَلُوْنَ) يَسْأَلُ بَعْضُ قُرَيْشٍ بَعْضًا.[23]

[18]Abd Karim Muhammad Hasan, *Fi 'Ilm Al-Dilalah* (Iskandariyah: Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah, 1997), h. 38–39.

[19]Alukah, "English Alukah," English Alukah, 2019, http://cp.alukah.net/literature_language.

[20]Unida, "UNIDA Journals," Unida Journals, 2020, https://ejournal.unida.gontor.ac.id/.

[21]Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004), h. 1.

[22]al-Qur'anul Karim. "Departemen Agama RI", *Al-Qur'an Dan Terjemahnya* (Bandung: Mikraj Khazanah Ilmu, 2009).

[23]Al-Mahally Jalaluddin and Jalaluddin Abdurrahman As-Suyuthi, *Tafsir Jalalain* (Surabaya: Al-Haramain, 2007), h. 206.

حينما كلمة "عمّ" يفسّر بجملة "عن أي شيئ" فهذا يأتي التفسير بالمعنى الأساسي (المعنى المعجمي) وعلاقة معناه بوصف مرادف. هو الكلمة المستخدمة في تفسيرها بمعني سواء بكلمات في القرآن الكريم.

وفي الكلمة "تَسَاءَلُوْنَ" يفسّر بالجملة " يَسْأَلُ بَعْضُ قُرَيْشٍ بَعْضًا." وفي الكلمة "تَسَاءَلُوْنَ" وجد اسم الضمير "هم" بالمعني الإشاري الذي يشير إلى القريشيين في وقت نزول القرآن. وأما علاقة معناها بوصف شخصي, وهذا بمعني أن إختيار الإشارة التى تشيرها ألفاظ القرأن حسب سياق المتلقي و حالة نقلت الكلمة.

عَنِ النَبَإِ العَظِيْمِ (2)

(عَنِ النَبَإِ العَظِيْمِ) بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي صلّى الله عليه وسلّم من القرآن المشتَمل على البعث وغيره.

فسّرت الآية بكلمة "القرآن المشتمل على البعث وغيره". فتفسير ألآية بالمعنى الإشاري وعلاقة معناها بوصف شخصي.

الّذِي هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُوْنَ (3)

(الّذِي هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُوْنَ) فَالمؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه.

في ذلك الآية، استخدم المفسر معنى النحوي لأن لفظ "مُخْتَلِفُوْنَ" هو من الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) التي لها علاقة لتأكيد المعنى على أن المؤمنين يؤمنون بالقرآن، ولكن الكافرين ينكرون القرآن الذي أنزل إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم.

كَلّاَ سَيَعْلَمُوْنَ (4)

(كَلّاَ) ردع (سَيَعْلَمُوْنَ) ما يحلّ بهم على إنكارهم له.

في لفظ "سَيَعْلَمُوْنَ" هو من فعل المضارع الذي فيه ضمير مستترّ "هم" بمعنى أن المفسر يستخدم المعنى الإشاري الذي يشير إلى الترهيب الذى سيصيب الكافرين لإنكارهم القرآن الذر ينزل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم. وأما علاقة معناه بصفة شخصية.

ثُمَّ كَلّاَ سَيَعْلَمُوْنَ (5)

(ثُمَّ كَلّاَ سَيَعْلَمُوْنَ) تأكيد وجيء فيه ب (ثم) للإيذان بأن الوعيد الثاني أشدّ من الأوّل، ثم أومأ تعالى إلى القدرة على البعث.

هذه الآية تتأكّد الآية من قبله التى لها نوع المعنى الإشاري وعلاقة معناه بصفة شخصية.

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)

(أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا) فراشاً كالمهد.

فسّرت كلمة "مِهَادً" بكلمة "فراشا" بنوع المعنى الأساسي أو المعنى القاموسي وعلاقة معناه بصفة مرادفة.

وَالجِبالَ أوْتَاداً (7)

(وَالجِبالَ أوْتَاداً) تثبت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد والإستفهام للتقرير.

فسّرت الآية بالمعنى المجازي الذى لها علاقة المعنى بصفة تشبيه الشيء بشيء آخر.

وَخَلَقْنَاكُمْ أزْوَاجًا (8)

(وَخَلَقْنَاكُمْ أزْوَاجًا) ذُكُوْرًا وإنَاثًا.

فسّرت الآية بالمعنى التصوري الأن كلمة "أزْوَاجًا" فسّرت بكلمة "ذُكُوْرًا وإنَاثًا." وأما علاقة معناها بصفة تحديدية لتحديد معنى "أزْوَاجًا" الذي يمكن وجود أزواج آخرى.

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11)

(وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) وقتا للمعايش.

فسّرت كلمة "مَعَاشًا" (اسم الزمن) بلفظ "وقتا للمعايش" وأما نوع معناها المعنى الصرفي فعلاقة معنى هذه الآية بصفة مرادفة.

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12)

(وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا) سبع سموات (شِدَادًا) جمع شديدة، أي قوية محكمة لايؤثر فيها مرور الزمان.

في هذه الآية، فسّرت كلمة "سَبْعًا" بكلمة "سبع سموات"، فكلمة "سموات" هي إشارة من كلمة "سبع شِدَاد". وأما نوع معناها معنى إشاري بصفة المشترك اللفظي.

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13)

(وَجَعَلْنَا سِرَاجًا) منيرا (وَهَّاجًا) وقادًا: يعني الشمس.

فسّرت كلمة "سِرَاجًا وَهَّاجًا" بكلمة "الشمس". ففسّرت هذه الكلمة بالمعنى الإشاري وعلاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15)

(لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا) كالحنطة (وَنَبَاتًا) كالتين.

فسّرت كلمة "حَبًّا ونباتاً" بكلمة "الحنطة والتين". كلمة "حَبًّا ونباتاً" تحتوى على المعنى العامّ الذى يشتمل على جميع الأنواع من الحبّ والنبات. وأما كلمة "الحنطة والتين"، فلهما معنا خاصا من تفسير الآية. ففي هذا الحال، إختار المفسّر المعنى الخاص لتفسير الآية . وأما علاقة معناها بصفة اعطاء المثل من إحدى الحب والنبات.

وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16)

(وَجَنَّاتٍ) بساتين (أَلْفَافًا) ملتفة، جمع لفيف كشريف وأشرف.

اختار المفسّر المعنى الأساسي أو المعنى القاموسي لتفسير كلمة "جنّات" بكلمة "بساتين". وأما علاقة معناها بصفة مرادفة.

إِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ كَانَ مِيْقَاتًا (17)

(إنَّ يَوْمَ الفَصْلِ) بين الخلائق (كَانَ مِيْقَاتًا) وَقتا للثواب والعقاب.

فسّرت كلمة "كَانَ مِيْقَاتًا" بلفظ "وَقتا للثواب والعقاب". استخدم تفسير الآية المعنى التصوّري لتحديد المعنى لإمكان وجود الوقت الآخر.

يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّوْرِ فَتَأْتُوْنَ أفْوَاجًا (18)

(يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّوْرِ) القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والنافخ إسرافيل (فتأتون) من قبوركم إلى الموقف (أفْوَاجًا) جماعات مختلفة.

فسّرت كلمة "أفْوَاجًا" بلفظ "جماعات مختلفة". ففسّرت ألآية بالمعنى الأساسي وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

لِلطَّاغِيْنَ مَئَابًا (22)

(لِلطَّاغِيْنَ) الكافرين فلا يتجاوزونها (مَئَابًا) مرجعا لهم فيدخلونها.

كلمة "الكافرين" إشارة تشير إلى كلمة "الطَّاغِيْنَ". فاستخدم تفسير الآية المعنى الإشاري، وأما علاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

إلاَّ حَمِيْمًا وَغَسّاقًا (25)

(إلاَّ) لَكِنْ (حَمِيْمًا) مَاءً حَارًاغاية الحرارة (وَغَسّاقًا) بالتخفيف والتشديد مايسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذالك.

فسّرت كلمة "حَمِيْمًا" بكلمة "مَاءً حَارً" باستخدام المعنى الأساسي أو المعنى القاموسي، وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا كِذَابًا (28)

(وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا) القُرْآنُ (كِذَابًا) تَكْذِيْبًا.

استخدم المفسّر المعنى الإشاري لتفسير كلمة "آيَات" بكلمة "القُرْآنُ". واما علاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

وَكُلُّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29)

(وَكُلُّ شَيْءٍ) من الأعمال (أحْصَيْنَاهُ) ضبطناه (كتابا) كتباً في اللّوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن.

كلمة "من الأعمال" هى التفسير من كلمة "كُلُّ شَيْءٍ" التى لها المعنى العامّ لأن كلمة "من الأعمال" إحدى النموذج من الكلمة الخاصة. وأما علاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

حَدَائِقَ وَأعْنَابًا (32)

(حَدَائِقَ) بساتين بدل من مفازًا أو بيان له (وَأعْنَابًا) عطف على مفازًا.[24]

كلمة "حَدَائِقَ" جمع التكسير من كلمة "حديقة" التى تستخدَم لتصويرالحديقة التى فيه نباتات كالفواكه اللذيذة والمناظر الجميلة والفوحة، وأما " بساتين" جمع التكسير من كلمة "بُسْتَانٌ". فمن هذا، المعروف أن تفسير الكلمة معنى أساسي. وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

لاَيَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا وَلاَكِذَّابًا (35)

(لاَيَسْمَعُوْنَ فِيْهَا) أي الجَنَّة عِنْد شُرْب الخمروَغَيْرها من الأحوال (لَغْوًا) باطلا من القول (وَلاَكِذَّابًا) بالتخفيف، اي: كذباً، وبالتشديد أي تكذيبًا، من واحد لغيرهبخلاف مايقع في الدنيا عند شرب الخمر.

فسّرضمير "ها" الذى يتّصل بحرف الجرّ "في" (فِيْهَا) بكلمة "الجنّة". هذه الكلمة إشارة من ضمير "ها" الذى يستخدم المعنى الإشاري وعلاقة معناها بصفة شخصية.

وأما فسّرت كلمة "لَغْوًا" بلفظ "باطلا من القول"، فالمعروف أن تفسير الكلمة يستخدم المعنى الأساسي، وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

[24]Al-Mahally Jalaluddin and Jalaluddin Abdurrahman As-Suyuthi, *Tafsir Al-Qur'an Al-'Adzhim* (Semarang: Toha Putra, n.d.).

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)

(جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ) أي جزاهم الله بذالك جزاء (عَطَاءً) بدل من جزاء (حِسَابًا) أي كثيرا، من قولهم أعطانى فأحسبنى، أي أكثر عليّ حتى قلت: حسبى.

فسّر المفسّر كلمة "جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ" بكلمة "جزاهم الله بذالك جزاء". فاستخدم تفسير الآية نوع المعنى النحوي وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

رَبِّ السَّمَاوَاتِ والأرضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمنِ لاَيَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطابًا (37)

(رَبِّ السَّمَاوَاتِ والأرضِ) بالجرّ والرفع (وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمنِ) كذلك ويرفعه مع جرّ ربّ (لاَيَمْلِكُوْنَ) أي الخُلُقُ (مِنْهُ) تعالى (خِطابًا) أي لايقدر أحد أن يخاطبه خوفاً.

هناك ضمير مستتر (هم) في كلمة "لاَيَمْلِكُوْنَ" التى تفسّر بكلمة "الخُلُقُ". هذه الكلمة مشارة من ضمير "هم". فالمعروف أن تفسير الآية بالمعنى الإشاري. وأما علاقة معناها بصفة شخصية.

وأما كلمة "تعالى" مشارة من ضميرغائب متصل "ه" التى يتصل بحرف الجر "من" (منه). فالمعروف أن تفسير الكلمة بالمعنى الإشاري. وأما علاقة معناها بصفة شخصية.

يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوحُ وَالمَلاَئِكَةُ صَفًّا لاَيَتَكَلَّمُوْنَ إِلاَّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَقَالَ صَوَابًا (38)

(يَوْمَ) ظرف للايملكون (يَقُوْمُ الرُّوحُ) جبريل أو جند الله (وَالمَلاَئِكَةُ صَفًّا) حال، أي مصطفين (لاَيَتَكَلَّمُوْنَ) أي الخلق (إِلاَّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ) في الكلام (وَقَالَ) قولا (صَوَابًا) من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى.

كلمة "جبريل أو جند الله" تفسير من كلمة " الرُّوحُ". استخدم هذا التفسير المعنى الإشاري لأن كلمة "جبريل أو جند الله" مشارة من كلمة " الرُّوحُ". وأما علاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

ذلِكَ اليَوْمُ الحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا (39)

(ذلِكَ اليَوْمُ الحَقُّ) الثابت وقوعه وهو يَوْم القيامة (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا) مرجعا، أي رجع ألى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه.

فسّرت كلمة "اليَوْمُ الحَقُّ" بكلمة "يَوْم القيامة". كلمة "اليَوْمُ الحَقُّ"هي المعنى العام و كلمة "يَوْم القيامة"هي المعنى الحقيقي والمعنى الخاص من ". كلمة "اليَوْمُ الحَقُّ" لإمكان موجود المعنى الآخر أي هناك يوم آخر غيره. وأما علاقة معناها بصفة المشترك اللفظي.

ثمّ فسّرت كلمة "مَئَابًا" بكلمة "مرجعا". لهما معن واحد ووزن واحد يعنى بوزن اسم الزمن. فاستخدام نوع المعنى فيه المعنى الأساسي وعلاقة معناها بصفة مرادفة.

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا يَوْمَ يَنْظُرُ المَرْأُ مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُوْلُ الكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ) يا كفّار مكة (عَذَابًا قَرِيْبًا) أي عذاب يوم القيامة الآتي، وكل آت قريب (يَوْمَ) ظرف لـ (عَذَابًا) بصفته (يَنْظُرُ المَرْأ) كل امرئ (مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ) من خير وشرّ (وَيَقُوْلُ الكَافِرُ يَا) حرف تنبيه (لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) يعني فلا أعذّب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض: كوني تراباً.

فسّر ضمير متصل "كم" في جملة "أَنْذَرْنَاكُمْ" بكلمة "يا كفّار مكة". هذا النداء إنذار أوتنبيه من الله لكفّار مكة أن عذاب يوم القيامة قريب. الضمير يشير إلى كفّار مكة فنوع المعنى المستخدم معنى إشاري بعلاقة المعنى بصفة شخصية بناء على موضوع هذه السورة عن الإيمان باليوم الآخر.

الجدول التفصيلي:

علاقة المعنى	نوع المعنى	لفظ التفسير	لفظ القرآن	رقم الآية	رقم
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	عَنْ أَيِّ شَيْءٍ	عَمَّ	1	.1
وصف شخصي	المعنى الإشاري	يَسْأَلُ بَعْضُ قُرَيْشٍ بَعْضًا	يَتَسَاءَلُوْنَ (هُمْ)		

المشترك اللفظي	المعنى الإشاري	القُرْآنُ	النَّبَإِ العَظِيْمِ	2	2.
الوصف للتأكيد	المعنى النحوي	المُؤْمِنُوْنَ يَثْبُتُوْنَهُ والكَافِرُوْنَ يَنْكِرُوْنَهُ	مُخْتَلِفُوْنَ (هُمْ)	3	3.
لتأكيد الحادثة الآتية	المعنى الإشاري	مَايَحِلَّ بِهِمْ عَلَى إِنْكَارِهِمْ لَهُ	سَيَعْلَمُوْنَ	4	
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	فِرَاشًا	مِهَادًا	6	4.
الوصف لتشبيه الشيء بشيء آخر	المعنى المجازي	تَثْبُتُ بِهَا الأَرْضُ كَمَا تَثْبُتُ الخِيَامُ بِالأَوْتَادِ	الجِبَالَ أَوْتَادًا	7	5.
الوصف للتحديد	المعنى التصوري	ذُكُوْرًا وَإِنَاثًا	أَزْوَاجًا	8	6.
المرادف	المعنى الصرفي	وَقْتًا لِلْمَعَايِشِ	مَعَاشًا	11	7.
المشترك اللفظي	المعنى الإشاري	الشَّمْسَ	سِرَاجًا	13	8.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	السِّحَابَاتِ	المُعْصِرَاتِ	14	9.
لإعطاء النموذج	المعنى الخاص	الحَنْطَةِ	حَبًّا	15	10.

لإعطاء النموذج	المعنى الخاص	التِّيْنَ	نَبَاتًا		11.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	بَسَاتِيْنَ	جَنَّاتٍ	16	12.
المشترك اللفظي	المعنى التصوري	وَقْتًا لِلثَّوَابِ وَالعِقَابِ	مِيْقَاتًا	17	13.
المرادف	المعنى الإشاري	القَرْنِ	الصُوْرِ	18	14.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى	جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةً	أفْوَاجًا		15.
المشترك اللفظي	المعنى الإشاري	الكَافِرِيْنَ	الطَّاغِيْنَ	22	16.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى	مَرْجِعًا	مَثَابًا		17
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	دُهُوْرًا	أحْقَابًا	23	18.
المرادف	المعنى الإشاري	نَوْمًا	بَرْدًا	24	19.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	مَاءً حَارًّا	حَمِيْمًا	25	20.
المشترك اللفظي	المعنى الإشاري	القُرْآنُ	آيَاتٌ	28	21.
المشترك	المعنى الخاص	مِنَ الأَعْمَالِ	كُلَّ شَيْءٍ	29	22.

اللفظي					
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	ضَبّطْنَاهُ	أحْصَيْنَاهُ		23.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	بَسَاطِيْنَ	حَدَائِقَ	32	24.
المرادف	المعنى الإشاري	الجَنَّةِ	فِيْهَا (هَا)	35	25.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	بَاطِلاً مِنَ القَوْلِ	لَغْوًا		26.
المرادف	المعنى النحوي	جَزَاهُمُ اللَّهُ بِذَالِكَ جَزَاءً	جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ	36	27.
صفة شخصية	المعنى الإشاري	الخُلُقُ	لاَيَمْلِكُوْنَ (هُمْ)	37	28.
صفة شخصية	المعنى الإشاري	تَعَالَى	مِنْهُ		29.
المشترك اللفظيس	المعنى الإشاري	جِبْرِيْلُ أوْ جُنْدُ اللَّهِ	الرُوْحُ	38	30.
صفة شخصية	المعنى الإشاري	الخُلُقُ	لاَيَتَكَلَّمُوْنَ		31
المشترك اللفظي	المعنى الخاص	يَوْمُ القِيَامَةِ	اليَوْمُ الحَقُّ	39	32.
المرادف	المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي	مَرْجِعًا	مَثَابًا		33.

صفة شخصية	المعنى الإشاري	كُفَّارُ مَكَّةَ	أَنْذَرْنَاكُمْ (كُمْ)	40	34.

المعروف من الجدول أن:

استخدم جلال الدين المحلّى سبعة أنواع المعنى في تفسير الآيات لسورة النبأ، هي:

استخدم المفسر المعنى الإشاري لتفسير الكلمات في الآية الأولى، والآية الثانية، والآية الثالثة عشرة، والآية الثامنة عشرة، والآية الثانية والعشرين، والآية الرابعة والعشرين، والآية الثامنة والعشرين، و الآية الخامسة والثلاثين، والآية السابعة الثلاثين (مرّتين اثنتين)، والآية الثامنة والثلاثين (مرّتين اثنتين)، والآية الأربعين.

استخدم المفسر المعنى الخاصلتفسير الآية الخامسة عشرة (مرتين اثنتين) والآية التاسعة والعشرين والآية التاسعة والثلاثين.

استخدم المفسر المعنى الأساسي أو المعنى المعجمي لتفسير الكلمات في الآية الأولى، والآية السادسة، والآية الرابعة عشرة، والآية السادسة عشرة، والآية الثامنة عشرة، والآية الثانية والعشرين، والآية الثالثة والعشرين، والآية الخامسة والعشرين، والآية التاسعة والعشرين، والآية الثانية والثلاثين، والآية الخامسة والثلاثين، والآية التاسعة والثلاثين.

استخدم المفسر المعنى التصوري لتفسير الكلمات في الآية الثامنة، والآية السابعة عشرة.

استخدم المفسر المعنى النحوي لتفسير الآيتين، هما في الآية الثالثة و الآية التاسعة، والآية السادسة والثلاثين.

استخدم المفسر المعنى المجازي لتفسير الآية السابعة.

استخدم المفسر المعنى الصرفيلتفسير الآية الحادية عشرة.

هناك سبع علاقات المعنى في تفسير سورة النبأ:

علاقة المعانى المرادفة في تفسير الآية الأولى، والآية السادسة، والآية السادسة عشرة، والآية الثامنة عشرة، والآية الخامسة والعشرين، والآية الثانية والثلاثين، والآية الخامسة والثلاثين، والآية السادسة والثلاثين، والآية التاسعة والثلاثين.

علاقة المعنى بوصف إعطلاء النموذج. تحتوى هذه العلاقة على المعنى العام والمعنى الخاص، كما في تفسير كلمة "حبّا" بكلمة "كالحنطة" وكلمة "نباتا" بكلمة "كالتين" في الآية الخامسة عشرة (مرتين اثنتين).

علاقة المعنى الشخصي في تفسير الآية الأولى، والآية الخامسة والثلاثين، والآية السابعة والثلاثين، والآية الثامنة والثلاثين، والآية الأربعين.

علاقة المعنى التحديدي في تفسير الآية الثامنة والآية السابعة عشرة.

علاقة المعنى الإشتراك اللفظي في تفسير الآية الثانية، والآية الثالثة عشرة، والآية الثانية والعشرين، والآية الثامنة والعشرين، والآية التاسعة والعشرين، والآية الثامنة والثلاثين، والآية الأربعين.

علاقة المعنى بصفة شبه الشيء بالشيء الآخر في تفسير الآية السابعة.

علاقة المعنى التأكيدي في تفسير الآية الثالثة.

خاتمة

أما الخلاصة من هذا البحث هي أن هناك طريقتا التفسير لتفسير سورة النبأ، هما:

أما أنواع المعنى المستخدمةلتفسير الآيات في سورة النبأ، هي المعنى الإشاري، والمعنى الخاص، والمعنى الأساسي أو المعنى المعجمي، والمعنى التصوري، والمعنى النحوي، والمعنى المجازي، والمعنى الصرفي.

وأما علاقات المعنى المستخدمة فيه، هي المرادف، وصف شخصي، والمشترك اللفظي، الوصف للتأكيد، و الوصف لتشبيه الشيء بشيء آخر، و الوصف للتحديد، ولإعطاء النمودج.

على الأغلبية نوع المعنى المستخدم لتفسير الآيات في سورة النبأ هي المعنى الإشاري أي معنى الكلمة الذي يشير إلى شيء غير نفسه.ولكن نوع المعنى له عدة النقائص، منها هناك فرق بين المعنى وما يشير إليه. أحيانا، هناك لفظان أو الكلمتان بالمشار الواحد إليهما، وأحيانا، هناك لفظ أو معنى بكثير المشار إليه.لتفسير الآيات في سورة النبأ استخدم المؤلّف كلمة التفسير الواحدة فقط أي لتشير إلى تفسير اللفظ لكلّ الآية. والممكن هناك كلمة أخري للمشار إليه.

المراجع

’Alim, Muhammad Gafran Zainil. *Ilmu Dilalah*. Surabaya: UIN Sunan Ampel, 1997.

Abdunnur, Jabwar. *Al-Mu’jam Al-Adabi*. Lubnan-Beirut: Dar al-‘Ulum lil Malayin, 1984.

Al-Ghamdi, Muhammad Saeed Rabie. “Prof. Dr. Muhammad Saeed Rabie Al-Ghamdi.” Prof. Dr. Muhammad Saeed Rabie Al-Ghamdi, 2020. http://mohamedrabeea.net/library/pdf.

al-Quranul Karim. “Departemen Agama RI". *Al-Qur’an Dan Terjemahnya*. Bandung: Mikraj Khazanah Ilmu, 2009.

Alukah. “English Alukah.” English Alukah, 2019. http://cp.alukah.net/literature_language.

Baidan, Nashruddin. *Metode Penafsiran Al-Qur’an*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002.

Belajar Nyantri. “Analisis Tafsir Jalalain Oleh Esti Asrofah.” Belajar Nyantri, 2017. https://asrofest.wordpress.com/2017/06/06/analisis-tafsir-jalalain-oleh-esti-asrofah/.

Bell, Richard. *Bell’s Introduction to The Qur’an*. Edited by Taufik Adnan Amal. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995.

Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta, 1995.

Handayani, Rossi. “Di Balik Nama Tafsir Al-Jalalain, Kitab Tafsir Terpopuler.” Republika, 2021. https://republika.co.id/berita/qmr4nn320/di-balik-nama-tafsir-aljalalain-kitab-tafsir-terpopuler.

Hasan, Abd Karim Muhammad. *Fi ‘Ilm Al-Dilalah*. Iskandariyah: Dar al-Ma’rifah al-Jami’iyyah, 1997.

Hilal, Abd al-Ghaffar Hamid. *‘Ilm Ad-Dilalah Al-Lughawiyyah*. Kairo: Jami’ al-Azhar, n.d.

Jalaluddin, Al-Mahally, and Jalaluddin Abdurrahman As-Suyuthi. *Tafsir Al-Qur’an Al-‘Adzhim*. Semarang: Toha Putra, n.d.

———. *Tafsir Al-Qur’an Al-‘Adzhim*. Indonesia: Darul Ibnu Katsir, 2020.

———. *Tafsir Jalalain*. Surabaya: Al-Haramain, 2007.

Sanaky, Hujair A. H. *Metode Tafsir: Perkembangan Metode Tafsir Mengikuti Warna Atau Corak Mufassirin*. al-Mawarid, 2008.

Shafiyyah, Daud, and Barahim Sihami. “An-Nadzhariyyah Al-Syaqiyyah Fi Al-Dars Al-Dilali Wa Atsaruha ‘Inda Al-‘Arab.” University of Bejaia, 2017. http://www.univ-

bejaia.dz/jspui/bitstream/123456789/4119/1/ النظرية السياقية في الدرس الدلالي وأثرها عند العرب.pdf.

UIN Sunan Ampel. "Digital Library UIN Sunan Ampel." Digital Library UIN Sunan Ampel, 2020. http://digilib.uinsby.ac.id/.

Umar, Ahmad Mukhtar. *'Ilmu Al-Dilalah*. Kuwait: Maktabah Dar al-'Arubah, 1982.

Unida. "UNIDA Journals." Unida Journals, 2020. https://ejournal.unida.gontor.ac.id/.

Universitas de Bejaia. "Bistream." Repositori Universitas de Bejaia, 2018. http://www.univ-bejaia.dz/jspui/.

Verhaar, J.W.M. *Asas-Asas Linguistik Umum*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2001.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004.